

الأغا نبي

(مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لِهِ شَارَةٌ ... فَنَحْنُ مِنْ نَظَّمَارَةِ الدُّنْيَا) .

(زَرْمُقْهَا مِنْ كَثَبِ حَسْرَةٍ ... كَأْزَنَا لِفَظٍ بِلَا مَعْنَى) .

(يَعْلُو بِهَا النَّاسُ وَأَيَامُنَا ... تَذَهَّبُ الْأَرْضُ وَالْأَدْنِ) .

أَخْبَرَنِي عَمِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُمْتَنِي عَبْدُ الْمُمْتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُمْتَنِي بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاؤِدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُمْتَنِي عَبْدُ الْمُمْتَنِي أَبِي السَّعِيدِ الْمَقْبَنِي قَالَ

نَظَرَ إِلَيْيَ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ وَأَنَا عَلَى بَابِ مِيمُونَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حِينَ اخْضُرَ شَارِبِي وَمَعَهُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِي فَسَلَّمَتْ عَلَى إِسْحَاقَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ سَعِيدٌ وَقَالَ مِنْ هَذَا الْغَلامِ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ هَذَا أَبْنَ صَدِيقٍ لِي فَأَقْبَلَ عَلَيْيَ وَقَالَ .

(لَا تَخْرُجَنَّ مَعَ الْغَزِيِّ لِمَغْنِمٍ ... إِنَّ الْغَزِيَّ يَرَاكَ أَفْضَلَ مَغْنِمٍ) .

(فِي مُثْلِ وِجْهِكَ يَسْتَحْلِ ذَوَوَ التَّقَى ... وَالدِّينُ وَالْعُلَمَاءُ كُلُّ مُحْرَمٍ) .

(مَا أَنْتَ إِلَّا غَادَةٌ مُمْكُورَةٌ ... لَوْلَا شَوَارِبُكَ الْمُطَلَّةُ بِالْفَمِ) .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ أَبِي دَعَامَةَ قَالَ مَرَ سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ وَالْكَسَائِيِّ فَلَقِيَ غَلامًاً حَمِيلَ الْوَجْهِ فَاسْتَحْسَنَهُ الْكَسَائِيُّ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَمِيلَهُ فَأَخْذَهُ بِالنَّحْوِ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ فَلَمْ يَمْلِ إِلَيْهِ وَأَخْذَ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ فِي الشِّعْرِ يَنْشَدُهُ فَمَالَ إِلَيْهِ الْغَلامُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَبَعْثَ مَعَهُ بِالْكَسَائِيِّ وَقَالَ لَهُ حَدَّثَهُ وَآنْسَهُ إِلَى أَنْ أَجِيءَ وَتَشَاعِلَ بِحَاجَةِ لَهُ فَمَضَى بِهِ الْكَسَائِيُّ فَمَا زَالَ يَدْارِيهِ حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُ وَأَرْبَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ انْصِرْ وَجَاءَ سَعِيدٌ فَلَمْ يَرْهُ فَقَالَ